



الفصل الرابع

عالم الساعات

✿ التسوق في عالم الساعات.

✿ للساعات حكايات.

✿ أوتوماتيكية مقابل الكوارتز.

✿ قاموس الساعات... مسميات لا بد من معرفتها.



oboeikandi.com



التسوق في عالم الساعات:

تعالى لنعرج على سوق الساعات، فما هي يا ترى الساعة التي تحلمين باقتنائها؟ وكيف تفكرين عندما تعتزمين شراء ساعة يد!! وهل الأهم هو أن تكون عالية الثمن؟ أم أن المهم هو أن تكون ذات تقنية عالية!! أم أن ضبطها للوقت بالثانية يشكل الأهمية الأكبر.

إذا كانت وظيفة الساعات سابقاً هي الإعلان عن الوقت لا غير، فبمرور الوقت أصبحت الساعات تقدم خدمات أخرى، ذلك أن بعضها يعمل كراديو وبعضها الآخر يحمل كمبيوترات، ويستطيع أن يساعد في تحديد موقع المقتني على الأرض من خلال ربطها بالأقمار الصناعية المساعدة لتحديد المواقع على الكرة الأرضية.

على أي حال ثمة مجال رحب لاختيار الساعة المناسبة لكل ذوق وكل ميزانية ولكل نمط حياة.

استبانة التسوق في عالم الساعات:

عزيزتي العروس:

إن هناك عدة موديلات وتشكيلات رائعة بالأسواق وبعدها مستويات، وسوف تصابين بالحيرة عند زيارة سوق الساعات لشراء ساعة اليد الخاصة بك، ولكن يمكنك مساعدة نفسك بطرح عدة أسئلة كالآتي:

ما هي/ ما هو؟

١- المناسبة التي ستستعمل فيها الساعة؟ الذهاب إلى

عرس حفل عادي المدرسة الجامعة السوق

□ النادي الرياضي □ العمل في البنك □ العمل في المستشفى

□ العمل في أماكن أخرى □ أغراض أخرى

٢- موديل الساعة

□ مربعة □ مستديرة □ مستطيلة □ كلاسيك □ سهرة

□ مرصعة بالألماس □ مرصعة باللؤلؤ □ مرصعة بالأحجار الكريمة

□ ذهب خالص أحمر □ ذهب أبيض □ طلاء ذهب أصفر

□ طلاء ذهب أبيض □ سوار جلد □ سوار معدن □ سوار لؤلؤ

□ سوار ألماس □ مينا ألماس □ مينا عادي □ مينا صدف

□ مينا بالتاريخ □ مينا باليوم والتاريخ □ مينا سوداء

□ مينا بيضاء □ مينا ملونة □ مينا ذهبي

□ مينا فضي □ ضد الماء □ ضد الخدوش

٣- ماركة الساعة

□ سويسري □ ياباني □ صيني □ فرنسي

□ تقليد □ تجميع

٤- سعر الساعة

□ رخيص □ متوسط □ غالي □ باهظ □ غير معقول

٥- ماكينة الساعة

□ أوتوماتيك □ كوارتز □ تشحن بالطاقة الشمسية (إيكودرايف)

□ تشحن بالحركة (كاينيتيك)

١ تحليل استبانة التسوق في عالم الساعات:

عروستنا الغالية:

لن يغلو عليك ثمن الساعة، ولكن عليك بالتريث والاحتياط عند

الشراء من الموديلات والماركات، كما أن معظم الماركات العالمية أصبح حالياً من السهل أن تقلد ويطرح في الأسواق العديد منها دون أن يؤخذ في عين الاعتبار أن الفرق في الجوهر هو الأهم وليس المظهر. إن كثيراً من البنات قد وقعن في فخ غش الساعات أو الساعات المقلدة وأصبحت تملك منظراً لا غير، أما ماكينة الساعة فهي من أسوء ما يمكن تصوره، وكذلك الوقت فهو غير مضبوط البتة، فهل تغير مفهوم الساعة وأصبح المنظر الخارجي هو الملفت للأنظار حتى وإن كانت عقارب الوقت فيها ليس لها معيار!! احذري الأنواع المقلدة!!.

اشتري ماركة معروفة ومضبوطة بالدقيقة والثانية أفضل بكثير من دفع المبالغ الطائلة في القشور. خذي ورقة وقلماً واكتبي مواصفات الساعة التي تودين اقتناءها وارسميها أمامك، وعند المثل أمام محلات الساعات أعطي جميع مواصفاتها للبائع مما يساعده ويساعدك على الاختيار، وانتقي الساعة التي لها صيانة ووكيل في البلد الذي تقيمين فيه. ويوجد بالأسواق جميع الأنواع التي ترضي جميع الأذواق وتتفق مع الميزانية الكبيرة وما دونها، وما عليك سوى تحديد هدفك. واعلمي أن الساعة التي تستعمل وأنت في النادي الرياضي تختلف عن تلك التي تلبسينها في السهرة أو عند حضور عرس، كما أنك لو كنت موظفة في بنك أو مستشفى فإنه من الأجدر أن تكون لساعتك مينا تبين اليوم والتاريخ والدقائق والثواني حسب مقتضيات عملك. كما أن الساعة الكلاسيك تستطيع أن تكون حلاً وسطاً فهي تنفعك في استعمالها في أكثر من مناسبة، ولا تنسى أن هناك ماركات عالمية مشهورة منذ مئات السنين ومازالت تحرص على سمعتها العالمية وستظل الأفضل!!.

للساعات حكايات:

توجد في الأسواق المحلية والعالمية الأنواع الراقية من الساعات التي يعود تاريخها إلى القرن السابق أو ما قبله حيث اشتهرت بعض الماركات

عالمياً. إلا أن سوق تقليد الساعات قد تحرك في الآونة الأخيرة وطرح العديد من الأشكال المشابهة تماماً للساعات الأصلية ذات الماركات العالمية، وعلى العموم إذا كانت المرأة مقتدرة وتحتاج نفسياً لاقتناء الماركات العالمية الأصلية فهذه حاجتها النفسية، أما إذا أرادت التوفير فبإمكانها الاستفادة من العروض المطروحة بالأسواق واقتناء ما يناسبها. وليس التائق في الحفلات متوقفاً على لبس الساعات الغالية الأثمان والمجوهرات ذات الأسعار الباهظة والخيالية، إنما التائق ولفت الأنظار يأتي من أمور أساسية تعتمد على شخصية الفرد ومدى انسجامه مع مجتمعه وعدم إظهار الكبر في تصرفاته أو التصنع، فإذا كانت المرأة ذات شخصية جذابة غير متكلفة وكانت متحدثة لبقة وراقية في أثناء وجودها في الحفل بتصرفاتها مع من تجالسها على الطاولة نفسها، فإن ذلك يعطيها لقب "نجمة الحفل". بغض النظر عما إذا كانت ساعتها هي أغلى الساعات أم مجرد ساعة عادية. ولقد درجت في الآونة الأخيرة الساعات الكوارتز التي تعمل على البطاريات، وتناسى الناس الساعات الأوتوماتيكية واعتبروها موضة قديمة بالرغم من أنها الأغلى لأنها هي الأصل.

أوتوماتيكية مقابل الكوارتز:



أول ما يحتاج أن يعرفه المشتري هو ما الذي يجعل هذه الساعات تشتغل، أي نظام الحركة، فعند ذهابه للشراء عليه أن يعرف الفارق بين الساعات الأوتوماتيكية (دون بطاريات) وساعات الكوارتز (مع البطاريات) فالأولى تعمل نتيجة الحركة الفيزيائية على معصم حاملها، لذلك فإن الساعة الأوتوماتيكية التي لا تستخدم بل تبقى دون أي حركة لفترة فإنها تكف عن النبض، ولكن أي هزة بسيطة لها تعيدها إلى الحركة.

بينما تعمل ساعات الكوارتز الفائقة الدقة في توقيتها، على طاقة البطاريات التي تحتاج إلى الشحن في فترات زمنية معينة، ولكن قبل بضع



سنوات طورت شركتان يابانيتان نظامين يفتيان المقتني عن شحن البطارية أو تغييرها، ويقوم النظام المعروف "بايكو درايف" على الشحن الدائم للبطارية بالطاقة الشمسية، وبالتالي فإنها تبقى تعمل طالما بقيت بطايرتها مشحونة بنور الشمس أو حتى النور الاصطناعي من مصابيح النيون. أما النظام المسمى "كاينيتيك" فيعتمد على شحن البطارية بالحركة، وفي حال طرازات متقدمة من هذا النظام هناك ذاكرة "كومبيوترية" تستطيع أن تعود بالساعة إلى التوقيت الصحيح بمجرد تحريك اليد ولو بقيت لفترة من دون استخدام.

قاموس الساعات...

مسميات لابد من معرفتها:

نقلا عما جاء في جريدة الشرق الأوسط، الخميس ٢٠٠٥/٥/٥، العدد ٩٦٥٥ .
نسرذ الآتي:

⌚ الساعات الميكانيكية الحركة: هي الساعات التي تحركها وحدة تشغيل ميكانيكية، وتعباً إما يدوياً أو أوتوماتيكياً، وتقابلها حالياً في الأسواق ساعات الكوارتز و الساعات الرقمية.

⌚ الساعات الرقمية: هي الساعات التي تظهر الوقت عبر الأرقام بدلاً من العقارب.

⌚ الروزنامة الدائمة (البربتشوال كالندر): الساعات المزودة "بالبربتشوال كالندر" تقدم لمقتنيها الوقت باليوم والتاريخ والشهر على امتداد فترة زمنية طويلة، وهي بالطبع قادرة على احتساب السنوات الكبيسة.

⌚ الكرونومتر: عملياً كل الساعات "كرونومترات"، بمعنى أنها تقيس الزمن، غير أن هذا المصطلح مستخدم للساعات الدقيقة التي أقرت بمستوى دقتها مؤسسة "ضبط الميقات الرسمي السويسري" (C.O.S.C).

الكرونوغراف (المؤقت أو المؤقت المستقل): المعنى المبسط لهذا التعبير هو أن الساعة مزودة بمؤقت مستقل يحتسب الزمن وفق أجزاء من الثانية - أحياناً جزء من ألف من الثانية - وهو مهم جداً لقياس الزمن في السباقات الرياضية على سبيل المثال، وتظهر عدادات الكرونوغراف الثلاثية الصغيرة على ميناء الساعة.



الساعات المخصصة لمقاومة الماء مصنوعة ومختومة خصيصاً لمقاومة الضغط الخارجي للماء عند الغوص أو التعرض لضغط مائي شديد، ومعظم الساعات الجيدة والفاخرة في السوق تقاوم الماء إلى

عمق (٢٥-٣٠ م) وبعضها بين (١٠٠-٣٠٠ م). إلا أن ثمة ساعات تخصصية جداً مثل البرايتلينغ "سي وولف" وأي دبليو سي "جي إس سي اكواتيمر ٢٠٠٠" تستطيع المقاومة إلى عمق (٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ م) على التوالي.

جسم الساعة أو علبتها: الجسم أو العلبه Case هو الجسم الكلي الحاوي والحامي لوحدات منظومتها الداخلية باستثناء السوار أو الرباط (السيور).

السوار (الرباط/ السيور): هو ما يربط جسم الساعة إلى المعصم، وقد يكون معدنياً مثل السوار (Bracelet) أو جلدياً أو من مادة صناعية أخرى مثل الحزام (strap).

التاج أو الزمبرك (المدوار): هو الجزء الثاني من جسم الساعة والمتصل بجذع يمتد داخلها ويدار باليد للضبط والتحريك.

الكالبر: Caliber هذه الكلمة تعني عملياً المجموعة الكاملة لمنظومات تحريك الساعة، وتختلف الكالبر (التي تعني فعلياً النوع لا العيار في هذا الاستخدام) من صانع إلى آخر ولكن منها اسمه ورمزه.

الحركة أو منظومة الحركة : movement منظومة الحركة الأساسية داخل الساعة وهي على نوعين ميكانيكي وكوارتز.

الكرستال السافيري : Sapphire Crystal مادة مطورة من الكورندوم الصناعي غاية في الصلابة حيث لا يفوقها صلابة غير الألماس، وهي تستخدم لغطاء الساعة الشفاف وأهميتها أنها مقاومة للخدش وسيتم الحديث بالتفصيل عن الألماس والمجوهرات في الفصل القادم من هذا الكتاب.